هلم معنا لنتجول.

صباحا، يمكنك أن تبدأ جولتك منذ الساعة 10:30، لن تحتاج إلى شراء تذكرة للدخول، فالدخول مجاني، وغالبا لن تجد طابورا لتنتظر فيه (لا أدري إن كانت هذه ميزة أو عيبا)، للمعرض بوابتان، سنقترح عليك المطلة منه على شارع أبو العلاء المعري، يكفي المرور عبرها وعبر نظرات القائمين عندها من رجال أمن لتجد نفسك في باحة المعرض المفتوحة، وربما يحالفك الحظ لتجد من يضع بيدك خارطة داخلية تيسيرا لجولتك.

قاعات (تقنية2007) إجمالا ثلاث، الرئيسة (القاعة85)، والقاعتان 82 و84، أما (القاعة83) فقد خصصت كمركز خدمات الأعمال للعارضين والإعلاميين.

سنشير عليك باليمين – توجها ودعوة- لتبتدئ جولتك عبر مدخل (القاعة82)، التي تستضيف 27 شركة تقريبا، وتتميز منصاتها عموما ببساطة التصميم وتقارب المساحات، سيستوقفك منها ما يتوافق واهتماماتك، لينتهي بك المطاف مع مخرج القاعة.

بديهياً، ستجد نفسك منقادا إلى مدخل (القاعة85)، القاعة الأكبر و(الأجمل)، التي تستضيف 23 شركة تقريبا جهزت منصاتها بتصاميم خاصة، تتنافس فيما بينها أيها يخطف الأضواء، تمثل كبريات الشركات المحلية والعالمية.

عند عبورك المنفذ الآخر للقاعة، وتحت ساحة مسقوفة، ستقابلك حافلة، جوارها لوحة دعائية تحدثك عن دورها كحافلة تقدم إنترنت مجانا للزوار، تطالعك من ورائها مباشرة خيمة متجر اتصالات، تضم نوافذ بيع خدمات بطاقات الدفع المسبق لشركة ليبيا للاتصالات والتقنية وشركة ليبيانا لخدمات الهاتف المحمول وشركة المدار للاتصالات الهاتفية، وإذا ما أحسست ببعض التعب أو الجوع فستجد في المقهى مستقرا مؤقتا (بمقابل طبعا) قبل أن تواصل جولتك نحو (القاعة84) ذات الـ(24) جناحا، والتي تشترك منصاتها مع منصات (القاعة82) في بساطتها وتقارب أحجامها.

تبقى (القاعة83)، التي استخدمت كـ(مركز خدمات الأعمال)، مخصص لخدمة الإعلاميين والعارضين.

لم تقدم الشركات داخل الأجنحة عروضا تفاعلية بين العارضين والزوار، مكتفية بعروض تجارية مرئية معدة سلفا، مضيعة بالتالي فرصة الاستفادة من (تقنية2007) كحدث تسويقي يستقطب الزوار عموما والإعلاميين بشكل خاص، ولكن هذا لا يعني إغفال ذكر تجربة تميزت بها شركة ليبيا للاتصالات والتقنية عبر الإنترنت باستخدام جهازي هاتف-فيديو أحدهما في حافلة الإنترنت والآخر في منصة الشركة، لنقل تحاور مرئي بين متحدثتين بلغة الصم، في إشارة إلى إمكانية تسخير التقنية لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.

بعد أن تجولنا بك سريعا بين جنبات (تقنية2007)، وأثناء قراءتنا لوقائعه، نود أن نذكرك –قارئنا الكريم- أنه لم يتعد عامه الثالث بعد، وأن (سوق) التقنية عموما في ليبيا لا يزال طور النمو، بمعنى آخر، لم يحن الوقت بعد لمقارنته على نطاق واسع بأقرانه كمعارض جيتكس مثلا.

الحضور والمشاركة :

بلغ عدد المنصات في (تقنية2007) 74 منصة تمثل 73 عارضاً تقريباً عن عدة دول منها: النرويج، ألمانيا، فرنسا، أمريكا، كندا، بريطانيا، إيطاليا، السويد، اليابان، اليونان، مالطا، جنوب أفريقيا، الصين، بولندا، أسبانيا، موريشيوس، الإمارات، السعودية، مصر، تونس، الأردن، مع زيادة ملحوظة